الطاسة والدوكرة والمثاقيل.. أدوات استخدمها «الطواش» لوزن اللؤلؤ قديماً

كان ولا يزال البحر مصدر خير لاهل الكويت خاصة والخليج عامة فعلى ضفافه سكنوا ومن خيراته اكلوا ومن ثرواته اقتنوا اللؤلؤ الثمين وتاجروا به حتى اصبحوا روادا في عالم هذه التجارة.

يسمى اللؤلؤ في الكويت ب«اقماش» واللؤلؤة الواحدة تسمى «اقماشه» وللؤلؤ انواع كثيرة واسماء متعددة تطلق بحسب الشكل واللون والحجم الذي كان يقاس بوساطة ابرزها عدة «الطاسة» و«الدوكرة» و«المثاقيل».

وحول هذا الموضوع قال الباحث في التراث الكويتي حسين القطان في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» اليوم الخميس ان «رحلة الطواش «تاجر اللؤلؤ» قديما كانت تاتي بعد شهر تقريبا من رحلة الغوص على اللؤلؤ».

واضاف القطان انه بحسب ما سمع من كبار السن فإن ««المحامل» اي السفن مثل السمبوك او البتيل يرفعون «البيرق» اي العلم على سطح السفن كدلالة على وجود اللؤلؤ وعرضه للبيع».

واوضح انه قبل البدء في عملية بيع اللؤلؤ يقوم الطواش بوزن الكمية جميعها وليس بالحبة بعدها يقوم بفرز اللؤلؤ على مجاميع للتفريق بين حبيباته بالحجم والوزن مستخدما «المشاخيل» او «الطوس- جمع طاسة» كما كان يطلق عليها بين أصحاب المهنة وهي عبارة عن اوان صغيرة من المعدن لها فتحات باحجام مختلفة لتحديد حجم حبة اللؤلؤ الذي يجمع في قطعة قماش حمراء اللون يحدد قياسها ايضا بحسب حجم وشكل اللؤلؤ.

وذكر انه بعد عملية الفرز يبدأ الطواش بمرحلة الوزن مبينا انه كانت هناك موازين متعارف عليها عند حساب وزن اللؤلؤ وقيمته منها «الدوكرة او الجو» لحساب وزن اللؤلؤ الكبير الحجم و«المثقال او الرتي» يستخدمان لوزن الاحجام المتوسطة و«المزور او البدام» لوزن حبيبات اللؤلؤ الصغيرة.

واشار الى ان كل طواش قديما كان يملك «البشتخته» وهي صندوق مقسم الى خانات وكل خانة توضع فيها اداة من الادوات فنجد خانة الميزان وخانة الطوس وخانة الكيله «الجيله - باللهجة المحلية» وممكن ان تسمى «المكراف» «كما نقول بالعامية اي «يكرف فيها اللؤلؤ».

وحول كيفية حساب وزن اللؤلؤ قال القطان انها طريقة حسابية معقدة الى حد ما وتدل على خبرة ومهارة الطواويش قديما حيث كانوا يعتمدون على طريقة متعارف عليها مثال عند القول «24 رتي» فهو يساوي عند اهل البحر «مثقال - اي نحو 22 قيراطا» ونصف المثقال الواحد يساوي «330 شو» وهكذا.

واضاف القطان ان انواع اللؤلؤ كثيرة ومتعددة منها «الجي ون» و«شيرين» و«بدله» و«يكه» و«فص» و«بطن» و«تنبول» و«سحتيت» و«البيضي» وجميع هذه المسميات كانت تطلق على حسب شكل اللؤلؤه ولونها وحجمها.

وبين القطان ان خبرة تجار اللؤلؤ في الكويت او البحرين كان محل اعجاب الناس وتناقلوها جيلا بعد جيل حتى ان بعضها ورد في الكتب والمؤلفات ومنها كتاب «معرفة حساب اوزان اللؤلؤ» الذي الفه عبداللطيف آل عبدالرزاق وطبع في بومباي عام 1911.

يذكر ان المؤرخ سيف الشملان اورد في كتابه «تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي» ان كل تاجر لؤلؤ قديما كان يمتلك كتابا اعتمد عليه في حساب وزن اللؤلؤ عند الشراء او البيع مشيرا الى وجود تجار لؤلؤ مهرة في حساب الاوزان كانت لهم شهرتهم منهم من كان لا يجيد القراءة او الكتابة ومع ذلك يعرفون اوزان اللؤلؤ معرفة تامة عن طريق الممارسة.

واضاف الشملان ان البحرين كانت تعد اكبر سوق في الخليج العربي لتجارة اللؤلؤ يقصدها الاجانب والتجار العرب اذ نبغ في البحرين عدد من الخبراء في شؤون اللؤلؤ وفي حساب اوزانه وصياغته من ناحية «ثقبه» وعمل العقود والكشف عن اللآلئ المغطاة بطبقات خارجية تخفي تحتها لؤلؤة كريمة.

أدوات حساب وزن اللؤلؤ قديما

وهذه صورة إحدى صفحات الكتاب ويظهر فيها جدول أوزان اللؤلؤ
جدول حساب وزن اللؤلؤ قديما

شمال

الحجرف

السعودي محمد الجدعان ووزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني الشيخ سلمان آل خليفة.

وقال الحجرف إننا نعتقد اعتقادًا راسخًا أن التكامل الاقتصادي الخليجي يجب ألا يتأثر بأي اختلافات أو آراء أو وجهات نظر سياسية.

ولفت إلى أن ما تم تحقيقه خلال الثلاثين سنة الماضية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي ، جيد جدًا ، ومستمرون في ذلك ، مشيرًا إلى انه لا ضرر في وجود خلافات بين دول المجلس ، وهو أمر ليس سرًا ويحدث في كل دول العالم ويجب العمل على حلها.

ولفت الحجرف إلى أن رؤى وخطط دول الخليج تعمل بشكل متكامل ويدعم بعضها بعضا ، لتحقيقها بأفضل شكل لإعطاء القطاع الخاص القدرة على القيام بدوره ، مؤكدًا أن«جوانبي البسيط أن دول الخليج موجودة وستبقى موجودة ونعمل في الجانب الاقتصادي بشكل متكامل ولن نتوقف عن ذلك أبدًا».

من جهة أخرى أكد الوزير الحجرف ، ان دول الخليج تقدم إسهاما كبيرا في مجال توفير حاجات العالم من الطاقة ، وتؤدي دورا كبيرا في استقرار السوق.

وأوضح الوزير الحجرف خلال مشاركته بأحدى جلسات منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض ، بعنوان «الشرق الاوسط يرحب بالأعمال .. كيف تحولت المنطقة الى محور استثمار عالمي» ، ان دول الخليج لها دور كبير في تحقيق استقرار سوق الطاقة وأسعار النفط.

أضاف ان الحكومة تستطيع بالعائدات النفطية احداث الإصلاحات وإقامة البنى التحتية من المدارس والرعاية الصحية وغيرها ، لافتا الى ان القطاع الخاص له دور مهم أيضا.

وأكد أن «هذا الوقت موات جدا لكي يقود الاقتصاد وهو ما نؤكد عليه ، في رؤية «الكويت 2035» ونتفق عليه رؤى وخطط دول الخليج».

وشدد على ان «رؤية الكويت 2035» لديها نظرة واضحة لدور كل قطاع ، وما هي المهام المنوطة بهم ، وأن للقطاع الخاص دورا مهما في تحقيق الرؤية ، مشيرا الى ان الشباب يشكلون النسبة الأكبر من الكويتيين ، وسيكون لهم دور كبير في المستقبل بدخولهم لسوق العمل ما يبرز دور القطاع الخاص بخلق الفرص الوظيفية.

أضاف : «نحن نشجع الشركات المتوسطة والصغيرة ولدينا صندوق لدعمها ماليا وتقنيا ، حتى يستطيعوا القيام بعملهم والاستمرار ، ما يخفض الضغط على الحكومة لكي تركز اكثر على النشاطات التنموية».

من جهته قال وزير المالية السعودي الدكتور محمد الجدعان ، خلال مشاركته بالجلسة «عندما نتحدث عن السعودية ، فنحن نتحدث عن دول مجلس التعاون الخليجي ، ونتحدث عن الجهود الممتدة لعمليات الإصلاح بشكل جماعي التي تنسق فيها الجهود مع بعضنا».

وقال الجدعان ان «السعودية منذ سنتين احدثت إصلاحات كبيرة تم تصميمها للاستجابة للتحديات التي نواجهها في اقتصادنا ، والتأكد ان اقتصادنا يتمتع بالمرونة ليس فقط بالتحديات المحلية ولكن ايضا على المستوى الدولي».

أضاف «هناك إصلاحات هيكلية حدثت على ارض الواقع حيث نرى نتائجها بالتقارير الدولية ، وكذلك بما نراه من ان السعودية أصبحت في مقدمة دول العالم في مجال الإصلاح خاصة في اخر 10 اشهر».

وبين «اننا نرى تنوعا وتنمية كبيرين جدا في المملكة بالقطاع السياحي والتقنية والرياضة والترفيه والثقافة وغيرها» ، مبينا ان «النمو الاقتصادي يستجيب لهذه الإصلاحات».

وقال الجدعان «قررنا تخفيض الانتاج النفطي لهذه السنة لكي نتأكد مع منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ، بما في ذلك دول الخليج بان هناك سوقا مستقرا في المنطقة واستدامة للاقتصاد والصناعة على المدى الطويل ، حيث تعمل على استقرار نمو وتطوير الناتج غير النفطي كما نركز على الانتاج النفطي لتحقيق الاستقرار».

وانطلقت اعمال منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار 2019» او «دافوس الصحراء» في الرياض ، الثلاثاء الماضي ، بتنظيم من صندوق الاستثمارات العامة السعودي وبحضور مجموعة من رؤساء الدول وصناع القرار.

وتسعى المبادرة التي اختتمت أمس ، واقيمت برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبرئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة الأمير محمد بن سلمان ، الى تسليط الضوء على الصناعات المستقبلية واثراء النقاش حول مدى قدرة الاستثمار على الإسهام في دفع عجلة التنمية بالعالم.

حمدوك

سمو الشيخ جابر المبارك ، والتي تضمنت تحياته ودعم الكويت الدائم لقضايا السودان وكل ما يهم مصلحة البلدين.

اضاف السفير القبندي ان لقاءه بحمدوك تطرق الى العلاقات الثنائية المستمرة في المجالات كافة ، خاصة في المجال الاقتصادي والتنموي ، واهمية تبادل الزيارات واستمرار العلاقات بين الدولتين مؤكدا قدرة السودان على تجاوز الصعوبات الاقتصادية.

على صعيد متصل قال السفير القبندي انه التقى وزيرة الخارجية السودانية اسماء عبدالله ، وسلمها رسالة من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد ، تتعلق بدراسة احياء اللجنة المشتركة بين البلدين.

واكد السفير انه بحث مع الوزيرة عددا من الملفات المتصلة بتعزيز العلاقات بين البلدين ، وبخاصة الجوانب الاقتصادية والتنموية.

باسل الصباح

خدمات القطاع الطبي للجميع».

ويتكون المركز من طابقين يشتمل الأرضي على ست عيادات للطب العام، وثلاث عيادات متخصصة للمسنين والامراض المزمنة ، وعيادة الطب النفسي وغرف التمريض والضماد للنساء والرجال والاطفال وغرفة طوارئ مجهزة.

ويضم الطابق الاول الصيدلية ومكاتب السكرتارية وتسجيل المواعيد والسجلات الطبية ، في حين يضم الطابق الاول قسمي الصحة الوقائية والاسنان ، الذي يحتوي على ثلاث عيادات وعيادتي السكري وغرفة تمريض وتثقيف صحي اضافة الى قاعات اجتماعات ومحاضرات.

ويحتوي المركز على نقطة اسعاف واربع غرف خارجية ومزود بنظام مراقبة.

الملا : المساءلة قادمة

الحوافز المستحقة من الحكومة الفيتنامية بما نسبته 7% من المبيعات البترولية و5% من الغاز و 3% من المنتجات البترولية المستحقة في بداية التشغيل التجريبي.

وافاد بان تقرير ديوان المحاسبة اكد عدم تحصيل مستحقات بقيمة 130 مليون دولار عن قيمة مشتريات إحدى الشركات الأجنبية، واستحقاقات ضريبية قابلة للاسترداد بقيمة 151 مليون دولار.

ورأى أن ردود مؤسسة البترول الكويتية لا ترقى إلى جسامة هذه المعلومات، معربًا عن اسفه لعدم إجراء المؤسسة اي تحقيق رسمي بهذا الخصوص حتى الآن.

وقال إن هناك معلومات تم إخفاؤها عن ديوان المحاسبة مثل موضوع القرض بدون ضمانات الذي قامت به شركة «كويت بتروليوم بورو» لمصفاة فيتنام بقيمة 500 مليون دولار، والمعلومات التي لدينا أكثر من ذلك بكثير.

ولفت إلى وجود مخالفات في المساكن التابعة لشركة نفط الكويت حيث تم صرف 129 مسكنا بالمخالفة للائحة الإدارية لأشخاص لديهم مساكن من المؤسسة العامة للرعاية السكنية، فضلاً عن وجود 56 مسكنا لا تزال لدى المتقاعدين من الشركة و4 منهم غير كويتيين، وفي المقابل منع بقية الموظفين من الحصول على هذه المساكن بسبب تمسك البعض بها.

ونوه بانه تم تخصيص 44 مسكنا لمحافظة الأحمدي ووزارة الداخلية وغيرها منحت لهم بغير وجه حق، ناهيك عن استخدام الشركة 18 مسكنا لسكن العزاب و 54 مسكنا خصصت لشركات زميلة، كاشفا عن أن ديوان المحاسبة طلب من شركة نفط الكويت اتخاذ الإجراءات اللازمة وسرعة إخلاء هذه المساكن.

وقال : « لسنا ضد موظفي القطاع النفطي بل ندفع نحو الحفاظ على حقوقهم وعدم إهدارها، وخاصة أن تقرير ديوان المحاسبة ذكر إقرار شركة نفط الكويت بمخالفة القانون في قضية المساكن التي يجب أن تذهب للمستحقين من موظفي الشركة».

أضاف أن تقرير ديوان المحاسبة أكد أن بعض قياديي القطاع النفطي وظفوا أبناءهم وأقاربهم من الدرجتين الأولى والثانية في شركات المقاولين والشركات الاستشارية التي حازت مناقصات مؤسسة البترول الكويتية دون وجود إعلانات حسب النظم واللوائح.

وكشف الملا عن أنه سيفتح عدة ملفات نفطية بدءًا من الأسبوع المقبل ومنها الاستراتيجية التي يعمل بها القطاع، وحقل برقان، وسلامة المكامن، وانخفاض الإنتاج وأسبابه، إضافة إلى ملف آخر «سيكون مؤلم جدًا» سيعلن عنه في الأيام المقبلة.

واختتم الملا تصريحه بتأكيده أنه « إذا لم تتخذ الحكومة الإجراءات القانونية، حيال ما ورد في تقرير الديوان عن القطاع النفطي فسنستخدم أدواتنا الدستورية في الوقت المناسب»

الشاهين يطالب بمراجعة

وقال الشاهين إنه رغم ترحيب الجميع بهذا البروتوكول ، إلا انه ظهرت مجموعة من الثغرات الخطيرة التي تستوجب وقف هذا البروتوكول واعادة النظر به على اسس سليمة.

أضاف أن هذا البروتوكول يجب ان يكون هدفه في المقام الاول دعم المستثمر والمزارع الكويتي ، وتحقيق السعر العادل والمناسب للاسر والمقيمين على ارض الكويت ، وليس زيادة الاحتكار ومضاعفة الأسعار وتكديس الارباح على حساب جيب المواطن البسيط.

وتساءل النائب الشاهين عن سبب إلغاء البروتوكول ركن المزارع الكويتي في الجمعيات التعاونية ، وأيضا سبب حرمان الجمعيات التعاونية من الشراء المباشر من «شبرة الخضار» من دون وسطاء ، حيث ألزمها البروتوكول بالشراء من مصدر وحيد دون غيره ، وأن من يخالفه يقع تحت طائلة العقوبات والغرامات .

وأبدى استغرابه أيضا من أن المادة17 من البروتوكول تلزم الجمعيات التعاونية بالبيع بسعر موحد ، بينما المواطن يهرب من غلاء الأسعار الى الجمعيات التي تقدم عروضا وتخفيضات لشراء مستلزمات بيتة ، مؤكدا ان هذا البروتوكول يمنع المنافسة ويوحد الأسعار على حساب المستهلك وأيضا على حساب المزارع الكويتي.

كما تساءل عن مصير الاراضي والمناقذ التي سلمت سابقا لاتحاد المزارعين للاستفادة منها في عرض وترويج السلع ولماذا يجري التريب لاعطائهم ٧٥ منفذ بيع جديد له في الجمعيات التعاونية ، وقال» هل نجح الاتحاد في الاستفادة من المنافذ التي سبق وتم اعطاؤها إياه في خدمة المستهلك والمزارع أم انها استخدمت في غير أغراضها».

ولفت الشاهين إلى ان المادة ٩ من البروتوكول تتحدث عن انشاء شركة مساهمه وحيدة ينشئها الاتحاد بمشاركة المزارعين لتنفيذ البروتوكول، لكن تفاجأ الجميع بإعلان تجاري منشور في الصحف عبارة عن مزايدة يتقدم لها الشركات وهذا تعارض صريح مع المادة التاسعة.

أضاف أن الأمر المهم هنا أن هذا الإعلان لم تتمكن سوى شركة وحيدة له من التقدم له متسائلا «هل تم تفصيل الاعلان لها فقط وهل ملاك الشركة يحتكرون الأسعار بأسماء أخري ولماذا لم يتم انشاء شركة كما طلب البروتوكول». كاشفا عن وجود معلومات بان ملاك 70% منهم اشقاء سوريون واردنيون.

وطالب بإلغاء هذا البروتوكول وحفظ حقوق المستهلك والمزارع الكويتي وتخفيض الأسعار وحماية للزارع والسوق الكويتي من عمليات اغراق لاسقاط المزارع الكويتي.

من ناحية أخرى نوه الشاهين إلى ان الكهرباء مفصولة عن عدد كبير من مزارع العبدلي منذ السبت الماضي بسبب الأمطار البسيطة التي حدثت.

العراق

فساد للقضاء للبت فيها. في سياق آخر، شدد صالح على أهمية حصر السلاح بيد الدولة العراقية وحدها.

وعن المظاهرات التي يشهدها العراق منذ فترة، قال صالح: «أقف مع المتظاهرين ومطالبهم الشرعية». مشددا على ضرورة أن توقف القوات الأمنية «المندسين الذي يخرجون التظاهرات عن سلميتها».

واعتبر صالح أن «القمع مرفوض للتظاهرات التي تجري في العراق.. قمع التظاهرات مرفوض والخيار الأمني لن يكون حلا».

وكان صالح قد اجتمع أمس مع رؤساء الكتل السياسية لمناقشة آخر التطورات على الساحة العراقية.

حضر الاجتماع 10 شخصيات من بينهم هادي العامري ومحمد الحلبوسي وفالح الفياض ونوري المالكي ورشيد العزاوي.

وخرج المجتمعون بقرارات عدة، أهمها إجراء «التعديلات الدستورية اللازمة» وتعديل قانون الانتخابات، إضافة إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

كما طالب المجتمعون بتقديم «إصلاحات عاجلة يلمسها المواطن»، إضافة إلى «حماية المتظاهرين والتعامل السلمي معهم ومحاسبة المخربين».

من جهته، أكد رئيس وزراء العراق السابق حيدر العبادي في عدة تغريدات على «تويتر» أن «العراق يمر بأزمة حقيقية»، داعيا إلى إنقاذه بـ«أسرع وقت». وأكد على «أهمية متابعة مطالب المتظاهرين والاستجابة لها ومحاسبة القتلة» على حد تعبيره.

كما أشار العبادي إلى «خطورة بقاء الوضع كما هو عليه»، محذراً في الوقت نفس من أن «بقاء الحكومة الحالية سيفكك الدولة ويسقط المزيد من هيبتها».

وأكد أيضا أن «هيبة الدولة تكون في احترام مواطنيها وتلبية مطالبهم المحقة». وشدد على أن كتلته ماضية في طلب استجواب رئيس مجلس الوزراء وسحب الثقة من الحكومة.

ودعا العبادي في تغريداته إلى «نبذ المحاصصة» و«تشكيل حكومات مستقلة وكفؤة» و«حصر السلاح بيد الدولة وتجريم أي كيان مسلح».

من جهة أخرى قتل شخصان على الأقل في العاصمة العراقية، بغداد، وأصيب أكثر من 170 شخصا آخر بجروح خلال الاحتجاجات الأخيرة المناوئة للحكومة.

وتقول مفوضية حقوق الإنسان العراقية إن عدد ضحايا الاحتجاجات على الحكومة في الأسبوع الأخير بلغ 100 قتيل، على الأقل، و5500 جريح.

وتفيد تقارير من بغداد بأن قوات الأمن واجهت المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، عندما كانوا يحاولون دخول المنطقة الخضراء الشديدة الحراسة، حيث توجد مقار السفارات الأجنبية، ومباني الحكومة.

وتشير تقارير إلى أن المحتجين ربما يحاولون الوصول إلى السفارة الإيرانية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المفوضية قولها إن معظم الضحايا من المدنيين، الذين إما قتلوا بالرصاص، وإما اختنقوا من قنابل الغاز، وإما تعرضوا لإصابات بالغة بسبب قنابل الغاز المسيل للدموع.

ولكن المتظاهرين مازالوا يشاركون في المسيرات متحدين حظر التجول، والتهديد بالقتل أو الإصابة. فقد تدفق الآلاف منهم على ساحة التحرير في بغداد، وسمعت من الأحياء القريبة أصوات الأبواق، والألعاب النارية، وإطلاق قنابل الغاز، التي استخدمتها قوات الأمن.

ومع تدفق المتظاهرين إلى ساحة التحرير بالآلاف، بدأت محادثات هادئة بين قادة البلاد لبحث مستقبل رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي.

وكان عبد المهدي، البالغ من العمر 77 عاما، قد تولى رئاسة الوزراء العام الماضي بعد اتفاق بين رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، زعيم تكتل «سائرون»، أكبر كتلة في مجلس النواب، وهادي العامري، زعيم تحالف «الفتح» ثاني أكبر تكتل في المجلس.

ويبدو أن عبد المهدي قد فقد دعم الرجلين، بعد رفضه دعوة الصدر، التي أيدها العامري، إلى استقالته وإجراء انتخابات مبكرة.

ودعا المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، العراقيين بالقول إلى أن يجدوا سبلا قانونية لحل الأزمة، بدلا من الخروج إلى الشوارع.

أضاف: «لدى الشعب العراقي واللبناني بعض المطالب المحقة، لكن عليهم أن يعلموا أن تلك المطالب لا يمكن تحقيقها إلا من خلال إطار قانوني».

وجددت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، جنين هنيس-بلاشيرت، الدعوة إلى إجراء حوار وطني بين العراقيين «للتوحد في مواجهة خطر الانقسام والركود».

حزب الله

في أن تأخذ مشاورات اختيار رئيس وزراء جديد مسارها الطبيعي.

وقالت الكتلة في البيان : «تدعو الكتلة حاكمية المصرف المركزي ، إلى اتخاذ كل التدابير الإجراءات الآيلة إلى ضمان عدم تفلت الوضع النقدي في البلاد ، و خصوصا إبان هذه المرحلة الدقيقة والصعبة".

واشنطن

برميل إلى 120 ألفا». مضيفاً أن العقوبات تسببت في انهيار قطاع النفط في إيران، واعتبر هوك أن «نظام إيران ضعيف اقتصاديا اليوم بسبب العقوبات مقارنة مع وضعه قبل عامين».

وشرح هوك أن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران سببها «سلوكها المزعزع في المنطقة»، مذكّرا بأن واشنطن أعلنت عن «تأسيس آلية مع بنوك سويسرا تسمح بتصدير مواد إنسانية وطبية لإيران».

كما أكد هوك أن واشنطن تتطلع «إلى خطوات عراقية باتجاه الابتعاد عن الاعتماد على إيران اقتصاديا».

من جهة أخرى، ذكر هوك بأن «إيران استهدفت السعودية من الشمال وتستهدفها من الجنوب عبر الحوثيين»، مشدداً على أن «هجوم إيران على منشآت أرامكو مخالف للقوانين والمواثيق الدولية».

وأضاف: «خلال زيارتي الحالية للسعودية ناقشنا التحقيقات حول هجوم أرامكو»، معتبراً أن «على مجلس الأمن تحمل دور كبير لكشف حقيقة هجمات إيران على أرامكو». وتابع: «نبحث مع مجلس الأمن كيفية الرد على هجمات أرامكو».

داعش

للبغدادي.

وأكد التنظيم أيضا مقتل المتحدث باسمه أبو الحسن المهاجر وتعيين أبي حمزة القرشي خلفا له.